

حلقات نور على الدرب (260) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم قال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمسلمين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج - [00:00:42](#)

من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الله سيد احمد عبدالعال حسن من جمهورية مصر العربية اخونا له جمع من الاسئلة من بينها سؤال يقول هل يجوز الحلف في المعاريض؟ التورية ام لا؟ وما الدليل على ذلك؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:01](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين اصدق البشر اجمعين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وسار على منهجهم الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا امر عباده المؤمنين ان يكونوا مع الصادقين - [00:01:23](#)

والصدق منجاة واذا عود الانسان نفسه على مواقف الصدق وقول الصدق عرف الناس ذلك منه ووفقه الله جل وعلا وسدده في اموره كلها وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)

فعليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ولم يباح الكذب في شيء الا في امور ثلاثة - [00:02:07](#)

في الحرب اذا كانت بين اهل الايمان واهل الكفر وفي اصلاح المرء بين متنازعين او المتنازعين فاذا اصلى بين فئتين او شخصين ونقل ثم يدعو الى الوئام ويستل اسباب الخصام - [00:02:27](#)

نمى الى هؤلاء او هذا قولاً يؤثر ويدعو الى الصلح ثم الى الآخرين كذلك والنوع الثالث ما بين الزوجين في غير ما خيانة الله المستعان ولا غدر ولا فساد وانما - [00:02:56](#)

كذب لاصلاح الاسرة واثبت واستمرار الوئام والتآلف فيما بين الزوجين في غير ما جريمة ولا خيانة واما الحلف فقد جاء في الحديث الذي رواه مسلم وغيره يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك - [00:03:18](#)

وانما يستطيع العاقل الفطن ان يخرج من مآزق الحرج ومواطن ضيق بالتوكل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه واذا كان بالامكان ان يأتي بكلام لا يؤخذ عليه هذا ولا ذاك - [00:03:43](#)

ويصلح للاستعمال ولم يعين موضع زيارة للكلام على ما يريد فارجو انه لا حرج والحرج كله حرج في ارتكاب معصية الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا يسأل ويقول - [00:04:09](#)

هل يجوز ان تأخذ المرأة من شعرها شيء ام لا وما الدليل لا ادري ما المقصود ان تأخذ من شعرها فاذا كان القصد من ذلك ازالة ازالة ما تجمل المرأة بازالتها - [00:04:32](#)

فهذا لا يخلو من امرين. اما ان تكون تريد ازالة ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يجوز او تزيل ما سكت عنه. مم. الشارع. مم. او امر بازالته. مم - [00:04:54](#)

ما امر بازالته فزالته قربة الى الله وما سكت عنه فيشملة حديث وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنه اما اذا كان القصد قصر شعر رأسها. مم - [00:05:09](#)

فاذا لم يكن على شكل يجعلها شبیهة بالرجل فلا حرج اذا كانت محتاجة الى ذلك كأن يكون شعرها كثيفا مسترسلا يتعبها تصنيعه وتصنيفه مشطه اتريد ان فجز منه في حدود - [00:05:30](#)

كتفين او تحت ذلك. مم فارجو انه لا حرج ما لم يكن اعجبها تلك التصريحات التي تقذفها المجلات ودفاتر التفصيل وصفحات المجون والخلاعة اذ المرأة المسلمة ينبغي ان تكون معتزة - [00:05:55](#)

بشخصيتها الاسلامية متأدبة بالاداب الكريمة الموروثة وما عهدت النساء المسلمات ابقاء عصر من العصور اما احدهن تذهب لازالة شعرها واذا قيل ان هذا من العادات وانواع الزينة للمرأة ان تتزين بما - [00:06:19](#)

يسوق زوجها اليها فينبغي ان يكون بحدود بعيدة عن التشبه في التشبه بالكوافر امر ممقوت في شريعة الاسلام والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل سؤالا اخر فيقول هل تجوز الصلاة على السرير او الكنبه ام لا تجوز ومد - [00:06:48](#)

السائل هذا يبدو انه متعلم ليس كل مسألة عليها دليل يخصها بالذات. طيب لا شك ان موضوع سؤاله عن الشعر له ادلته. طيب. عند الحاجة قصت بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم له شعر ولما توفيت ابنته والله عنها وارضاهم لم يقل ازيل شعرها لو قال امر النساء اللواتي يغسلن بان يغفرنهن ظفائر فالابقاء على الشعر سنة مألوفة موروثة - [00:07:37](#)

واما ما يتعلق بالصلاة على السرير فاذا كان مضطرا للصلاة على السادس مريض مدد على سريره. مم. يشق عليه النزول الى الارض. نعم. فلا حرج. الحمد لله واذا كان يحب ان يرتاح على السرير يصلي - [00:08:04](#)

فإن شت الصلاة فيها شغل كبير. مم ولو دخلوا عليه داخل يؤنسه ويسامره ما جلس على السرير. هم فينبغي ان يكون اهتمامه بالصلاة اعظم من اهتمامه بذاثر يزوره يتأدب معه - [00:08:24](#)

والمصلي يناجي ربه وغير اللائق لمن يناجي الله جل وعلا الا ان يكون على اكمل حالات ادب المناجي الضعيف الفقير مع المناجاة العظيم الجليل الكبير جل وعلا والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الحكم بالنسبة للسرير والصلاة. كالحكم بالنسبة للكنبة الشيخ صالح؟ الكنبه كذلك. اها - [00:08:40](#)

من احتاج الى ذلك. نعم. فلا حرج ومن لم يحتج فالموضوع او بعد صلاة الارض وقد صلى على الارض اخبر الخلق. اللهم صلي الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. جزاكم الله خيرا - [00:09:09](#)

يسأل سؤالا اخر وكأنه سيعلم او علم ما ستقولون. يقول ما هي السنن التي سنها النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعلها كما ارجو معرفة عدد هذه السنن. وارجو معرفة بعض الكتب التي ذكرت ذلك - [00:09:25](#)

السلام التي سنها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها اه السائل هذا يبدو انه من مرحلة الى مرحلة هو عليه الصلاة والسلام يترك العمل وهو يحب ان يعمل. اللهم صلي عليه - [00:09:46](#)

خشية ان يفرض على الناس. مم وكان عليه الصلاة والسلام يحب الرفق والتيسير على الناس وكم كان بودي ان السائل اذا كان يستفتي الاستفادة ان يحدد موضع الاشكال عليه. طيب - [00:10:02](#)

طيب ولكن الذي يبدو كما ظننت عندما سألت عن ادلة الشعر. هم السائلة يهدف اما الى تمييز المستمعين ببارك الله فيك. وطلب الادلة. بارك الله على ما يسمعون. هم. وهذا هو الظن ان شاء الله تعالى. ان شاء الله. واما الكتب التي - [00:10:29](#)

يرجع اليها فامرها سهل ولله الحمد الحمد لله عليه بمراجعة صحيح البخاري ومسلم والسنن الاربع ومسند الامام احمد بن حنبل ومسند البزار ومسند ابي يعلى ومصنف ابن ابي شيف وهو مصنف عبد الرزاق. نعم - [00:10:50](#)

والمحلل ابن حزم وهي كتب مفيدة عظيمة نافعة والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل تجوز الصلاة في المساجد التي لتبنى تحت المساكن وهل تجوز الصلاة في المساجد التي انتشرت فيها البدع ام لا وجهنا؟ جزاكم الله خيرا - [00:11:09](#)

الاصل في الارض انها مسجد وظهر ولا يحرم اداء صلاة في موضع الا اذا جاء الدليل على النهي عنه اما بصفة عامة او بخاصة فما بني من المساجد تحت عمائر كبيرة - [00:11:30](#)

ذات ادوار وخص للصلاة فالاصل في الصلاة في ذلك المكان جواز ولا يمتنع الجواز الا بدليل خاص ولا شيء ومثلها اذا وضع في وسط العمارة. مم. في ان تكون ذات ادوار. نعم - [00:11:51](#)

ووضع مسجد في احد الادوار يصلى فيه تحته مساكن حوله مساكن فوقه مساكن فالاصل صحة الصلاة في ذلك موضع ولا رأس واما انتشار البدع في المسجد فاذا كان المسجد بني - [00:12:14](#)

في هذه البدع. مم. وهذه البدع مخلة بالاعتقاد كالبناء على القبور كبناء مسجد من اجل القبر الذي دفن. نعم فلا تصح الصلاة في هذا المكان اما اذا كان المسجد بني - [00:12:33](#)

ثم اعتدي عليه ودفن في ارض المسجد ميت فالصلاة صحيحة واختيار مسجد لا شبهة فيه او لا؟ مم وعلى فرض ان انسانا دفن في موضع ثم تصرف متصرف وادخل الموضع الذي وقع فيه الدفن - [00:12:49](#)

في المسجد وحاز القبر او القبور ناحية فالاصل في المسجد الصحة والسلامة والخطأ في ادخال القبر الى المسجد واما اذا بني مسجد ليتجمع فيه مبتدعة. مم يعلنون بدعتهم. هم ولكنه في بنائه - [00:13:14](#)

اذا خلا من هذه البدع لا شبهة فيه. فصلها فاصل الصلاة الصحة الا انه يحسم بالعارف بسنة رسول الله المتمسك بها الا يأتي للصلاة في مثل هذا المسجد لان لا يظن جاهل انه انما يأتي - [00:13:41](#)

تعظيما لتلك البدع وصيانة العقيدة وحماية الشريعة والابتعاد عن ما يشكك امر مطلوب من المسلم والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى ليبيا عبر رسالة وصلت من طرابلس بتوقيع المستمع فوزي الشاطر - [00:13:58](#)

يسأل جمعا من الاسئلة من بينها سؤال يقول هل يلزم عند التسبيح او قراءة القرآن تحريك الشفتين لانه في بعض الاحيان يكون الانسان جالسا مع مجموعة من الناس ويذكر الله في قلبه. جزاكم الله خيرا - [00:14:22](#)

الذكر النافع هو ما تحرك به اللسان والشفتان ولذلك لما سئل النبي عن العمل العظيم النافع قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله اما الذكر بالقلب فهو تفكر وبدون شك - [00:14:42](#)

نافع ولكن لا يكون في العمل الانسان قد يصلي جالسا فيثاب من النوافل لكن لا تكون صلاته جالسا كصلاته لو قام مع انه يؤدي اركان الصلاة وواجباتها ما عدا القيام - [00:15:01](#)

ثم ان الذكر باللسان من شأنه طرد الشيطان فان الشيطان ينفر من سماع الذكر فينبغي للانسان ان يستعمل لا هذا السلاح. مم لان هذا السلاح لا يستفيد منه الذاكر فقط - [00:15:26](#)

وانما يستفيد العبد منه الذاكر والسامعون لان هذا العدو اذا فر عن موقع كلمة من من اذاه من اذاه حامل هذا السلاح والقريب منه ثم ان الانسان اذا ذكر الله يذكر السامعين - [00:15:45](#)

رب ذاكر يستفيد من هذا الذكر يذكر الله ايضا فينبغي للانسان ان يحرص على الذكر لكن بغير تنطع. مم. ولا اظهار للآخرين بما ليس هو عليه في بطن امره فان - [00:16:07](#)

التيسير على الناس والتسهيل لهم والبعد عن الاستعلاء عليهم امر مطلوب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤاله الثاني يقول فيها اللبس الابيض للمرأة يعد من التشبيه بالرجال المرأة يحسن ان يكون لباسها - [00:16:28](#)

مختلفا عن لباس الرجل حتى في اللون الا انه قد لا يتيسر الاختلاف المهم ان لا تلبس المرأة لبسة الرجل ومعنى لبسة الرجل ان يكون وضعها الثوب وطريقة خياطته وتنظيمه - [00:16:53](#)

فيه كما يفعل الرجال فاذا كان الثوب الذي تلبسه المرأة ابيض لكنه يختلف غاية الاختلاف عند النظر اليه ولو عن بعد عن لباس الرجال

فلا حرج ومع ذلك فحصل ان يكون لباس المرأة مغايرا للباس الرجل حتى في اللون والله اعلم - [00:17:16](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ايضا ويقول ما رأيكم في حديث اسماء الذي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان واتى لا يبدو منها الا هذا وهذا هكذا يقول شيخ صالح و اشار الى وجهه وكفيه. فهل الحديث صحيح؟ افيدونا. جزاكم الله - [00:17:42](#)

الحديث ضعيف باتفاق الحفاظ. هم ليس بصحيح وآ العلة في سنده ومتمنه اسمى اكبر من عائشة رضي الله عنها سنا طيب وهي تقول في الحديث انه دخل على وهي عند عائشة - [00:18:04](#)

وقد بلغت. مم فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لا يصح ان يرى منها الا هذا وهذا. ان شاء الله وجه الكفين فعائشة فاسماء عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:18:25](#)

كانت امرأة عبد الله ابن الزبير اول من ولد في المدينة. مم وعام الفتح كان شابا اه قرب من العاشرة من عمره فالحديث لا يصح لا من ناحية السند ولا من ناحية وبالتالي يستغنى عن الاحتجاج - [00:18:41](#)

في مثله وليت من اراد ان يحتج على جواز كشف المرأة وجهها امام الرجال. مم. التمس غير ذلك يبدو انه لا شيء ولذلك الصحيح من كلام اهل العلم بمعنى قوله جل وعلا - [00:19:05](#)

ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ان القصد الرياء الملابس ورياشها والنقوش التي عليها التي يصعب على المرأة ان تضع عليها غطاء لما يترتب عليه من الدور غطاء فوق غطاء - [00:19:24](#)

والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المستمع ميم الف. يقول بعد الاذان لاحظ بعض الناس يقول صدق الحق ثم يجيبون المؤذن ما رأيكم في ذلك - [00:19:42](#)

اتباع السنة اكمل وهي الصبر والخير والسنة في الاذان ان يجيب المستمع المؤذن في مثل ما يقول المؤذن اذا كبر المؤذن وكبر واذا تشهد تشهد واذا جاء الدعوة للحضور حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:20:02](#)

يعني كانه يستجيب. نعم ويتبرأ من الحول والقوة الا بالله فاذا انتهى مجيبا الامام المؤذن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - [00:20:29](#)

ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثوا مقام محمود الذي وعدته يقول النبي عليه الصلاة والسلام من قال هذه المقالة حلت له شفاعتي وجاء في بعض الروايات الصحيح وابعثه مقام محمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد - [00:20:47](#)

وفي بعض الالفاظ والدرجة الرفيعة ولكن الوسيلة ذكر النبي بانها الدرجة الرفيعة لا تنبغي للعبد وارجو ويقول وارجو ان اكون هو والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اذا عبارة صدق الحق - [00:21:08](#)

ليست من بارك الله فيكم هل صرف الزكاة من رجل لولد ابنته المحتاج صحيحة؟ ام ان ولد البنت من عمود النسب تصرف الزكاة بولد البنت المحتاج جائز فان الصدقة لا تحرم على الولد - [00:21:22](#)

فانه يعلم نماء وجد صدقة في المسجد دنائير وضعها ابوه فاخذها كان محتاجا لها فلما رآها ابوه قال والله ما اردتك فرفض ان يردها ارتفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:49](#)

فقال عليه الصلاة والسلام للاب والولد لك يعلى ما اخذت ولك يا معنو ما اردت والحديث في الصحيح فلا بأس باعطاء الولد شيئا من الزكاة ما لم يكن في بيتك تصرف عليه وتنفق عليه - [00:22:10](#)

والله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الجزائر باعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة هاجر من بلدة سيدي خالد. تقول الصدقة لوجه الله دون علم الزوج من ما له - [00:22:30](#)

تخرجها الزوجة هل تجوز ام لا؟ مع العلم ان الزوج بخيل ما شاء الله من مصر الى ليبيا الى الجزائر نسأل الله ان ينفع بهذا البرنامج. اللهم امين. ويجازي المتسببين بوجوده والقائمين عليه بافضل ما يجازي عباده المتقين - [00:22:52](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة اذا تصدقت من مال زوجها غير مفسدة مسرفة ان لها مثل اجر زوجها ولو كان زوجها بخيلا فاذا انفقت بدون اسراف ولا اتلاف للمال - [00:23:17](#)

ولا محابة ولا قصد الاضرار بزوجها وانما تفعل ما تفعل التماسا للمثوبة وطلب للاجر فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث

[00:23:46](#) الصحيح ايضا ان الله لا يدخل بالدرهم -

ثلاثة الجنة رب المال والزوجة الخادم الذي يؤديه الدرهم الى الفقير ثم قال النبي الحمد لله الذي لم ينس خدمنا فلا بأس وتؤجر هي

[00:24:02](#) ويؤجر زوجها ولو لم يعلم المهم ان تتجنب الاسراف -

وتجاوز الحد والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعي الكرام اذا اردتم ان تبعثوا باستفساراتكم تبعثوها على العنوان التالي

[00:24:25](#) المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب شيخ صالح -

في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء

وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس

[00:24:49](#) المجلس الاعلى للقضاء -

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:11](#)